П±«Ë‰Èt”Í«”Í††«‰«–»Ÿ«¡††µ≤≥ 19/02/2003 1:58 AM Page 1

واشنطن ولندن تعدان لـ«قرار قوي» وباريس تلوح بـ«الفيتو»

بوش: صدام يهدد امريكا وانا سأتولى أمره

محمد المداح (واشنطن) الوكالات (عواصم)

جددت الولايات المتحدة امس تهديداتها للرئيس العراقي صدام حسين باللجوء الى مجلس الأمن لاتخاذ قرار جديد يكون قويا جدا داعيا الى اللجوء الى القوة في حال رفض العراق نزع اسلحته طوعا. في وقت رأى الرئيس الامريكي جورج بوش ان صدام يشكل تهديدا للولايات المتحدة وقال متوعدا «سنتولى أمره» وقرر ان الحرب آخر خيار ولكن اذا فضل العراق عدم نزع اسلحته فاننا سنقود تحالفا لبلدان متطوعة من اجل القيام بذلك».

وقال الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر امس ان اوروبا كلها وراء واشنطن باستثناء فرنسا والمانيا واوضح ان بيان الاتحاد الاوروبي يعكس اجمالا الموقف الامريكي وقد اعلن دبلوماسي امريكي ان القرار الثاني الذي تعتزم واشنطن طرحه سيكون قويا جدا وسيشير الى ان اعلان العراق عن اسلحته يتضمن ثغرات وان رئيس المفتشين هانز بليكس اعلن في تقريره يوم الجمعة الماضي ان بغداد ارتكبت انتهاكا جديدا بشأن الصواريخ.

اما آرى فلايشر فتوقع ان يطرح القرار اعتبارا من الاسبوع المقبل. من جانبه نفى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وجود سباق الى الحرب في العراق ولكنه حذر من ان قرارا جديدا سيتخذ في الاسابيع المقبلة في مجلس الأمن. وقال للصحفيين «لقد قلت على الدوام اني ارغب في حل عن طريق الامم المتحدة». واضاف «اريد قرارا ثانيا اذا كان علينا ان نقرر بشأن عمل عسكري واعتقد ان الامر سيتطلب مناقشات مطولة للتوصل الى قرار في الامم المتحدة». وجاء تصريح بلير هذا بعد استطلاع للرأي خلص للمرة الاولى الى ان اكثر من نصف البريطانيين «٥٢في المائة» يعارضون الحرب. في المقابل وبعد يوم واحد من الانضمام الى تهديد من الاتحاد الاوروبي لتأييد شن حرب عى العراق اذا تقاعس عن نزع اسلحته، تمسكت فرنسا امس بموقفها الرافض بقوة للحرب وتأكيدها على ان المفتشين يحتاجون الى مزيد من الوقت والموارد لتحقيق نتيجة سلمية. ولوح رئيس الوزراء الفرنسي جان بيير رافاران بسلطة فرنسا على استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن لكنه قال انه في الوقت الراهن تحاول باريس تأمين تأييد غالبية في مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا لوجهة نظر فرنسا مما سيؤدي الى تجنب استخدام الفيتو.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع مع زعماء البرلمان الذين تعهدوا من جميع الانتماءات السياسية بتقديم «الفيتو عنصر استراتيجي للغاية لاستقلال فرنسا» واضاف «لكننا.. نسعى الى اغلبية ونكسب حلفاء ولذلك فانه في الوقت الراهن يبدو من المهم بالنسبة لنا ان نلعب بورقة الغالبية في مجلس الأمن».

الرئيس الامريكي للامير عبدالله:

صدام يشكل خطراً على المنطقة

أ.ف.ب (واشنطن)

أكد الرئيس الامريكي جورج بوش في مكالمته الهاتفية مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين يشكل خطرا على المنطقة.

هذا ما اعلنه مساء امس المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر الذي قال «ان الرئيس بوش اجرى الاثنين محادثات مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز وتحدثا بشأن أهمية الاستمرار في التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط كما بحثا في مكافحة الارهاب وفي كون صدام حسين يشكل خطرا على المنطقة.

عمان تدعو مواطنيها لتجنب السفر الى امريكا

ا.ف.ب (مسقط)

واوصت حكومة سلطنة عمان مواطنيها امس بتجنب السفر الى الولايات المتحدة التي تفرض شروطا متشددة جدا على دخول مسافرين من بعض الدول العربية الى اراضيها. وفي بيان اوردته وكالة الانباء العمانية الرسمية، نصحت وزارة الخارجية «المواطنين العمانيين بعدم السفر الى الولايات المتحدة الاميركية الا في الحالات الضرورية». واوضح البيان ان «الاجراءات والقوانين الاميركية الجديدة لمنح تأشيرات الدخول والاقامة قد تقتضي خضوعهم لمساءلة وتحقيقات امنية واخذ بصماتهم والزامهم بتسجيل بياناتهم لدى السلطات المختصة خلال اقامتهم في الولايات المتحدة». واضاف البيان ان وزارة الخارجية في سلطنة عمان «تتفهم الدواعي الامنية التي دعت الحكومة الاميركية لوضع هذه التشريعات»، معربة عن «املها في ان يراعي المواطنون ذلك عند رغبتهم بزيارة الولايات المتحدة».

محكمة اسرائيلية ترفض توزيع اقنعة على الفلسطينيين

رويترز (القدس)

رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا امس طلبا يتضمن تكليف اسرائيل باصدار اوامر لامداد جميع الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة باقنعة واقية من الغازات السامة في حالة شن حرب تقودها الولايات المتحدة على العراق. واعلن الجيش الاسرائيلي المسؤول عن توزيع الاقنعة انه سيقوم بتوزيع ٦٠ ألف قناع على فلسطينيين يعيشون في مناطق في الضفة الغربية اشارت اتفاقات سلام مؤقتة الى خضوعها بصورة كاملة للسلطة الاسرائيلية. الا ان جماعة أطباء من اجل حقوق الانسان في اسرائيل قالت انه نظرا لان اسرائيل أعادت في يونيو الماضي احتلال مدن في الضفة الغربية كانت قد منحت حكما ذاتيا بموجب هذه الاتفاقات فانها تصبح مسؤولة عن أمن الفلسطينيين في هذه المناطق.

اسماعيل: سلام السودان اقرب من أي وقت مضى

ا.ف.ب (القاهرة)

قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس ان السلام في بلاده التي مزقتها الحرب اصبح في متناول اليد مشيرا الى ان التوصل الى اتفاق في محادثات اقتسام السلطة مع المتمردين لن يكون صعبا. وقال اسماعيل للصحفيين في القاهرة ان (فرصة السلام أقرب من أي وقت مضى). واضاف (هناك اجماع داخلي على اعطاء السلام الاولوية. السلام الان مطلب شعبي).

وكان اسماعيل قد قال في وقت سابق انه يمكن تحقيق السلام هذا العام.

مختل يحرق ١٣٤ شخصا في «مترو» سيول

الوكالات (سيول)

في حادث مأساوي التهم حريق شب في مترو الانفاق الكوري الجنوبي امس نحو مائة شخص وعثرت فرق الانقاذ على جثث الموتى متفحمة في احدى العربات وتشير اصابع الاتهام الى ان الرجل الذي اضرم النار عن عمد في قطار الانفاق في مدينة دايغو يدعى كيم داي هوان ويبلغ من العمر ٥٦ عاما وانه يعاني من امراض نفسية حسب تصريحات ادلى بها رئيس بلدية دايغو شوهاي بيونغ في مؤتمر صحفي عقده امس. وقال رئيس البلدية ان عمليات الانقاذ وانتشال الجثث خارج العربات انتهت لكننا عثرنا على عدد كبير من الجثث داخل العربات، موضحا ان الجثث في حالة تجعل من الصعب التعرف عليها. ولا تزال الانباء متضاربة حول اعداد القتلى والجرحى والمفقودين، حيث ذكرت احصائية جديدة اعلنتها الشرطة ان ١٣٤ شخصا قتلوا فيما اصيب ١٣٦ ولايزال ٩٩ شخصا في عداد المفقودين.

اسرائيل ترفع الاغلاق الكامل وتواصل ملاحقة الناشطين

عرفات يختار ابومازن رئيسا للوزراء ونائبا لرئيس السلطة

عبدالقادر فارس (غزة) فرح سمير (القدس) عبدالجبار ابوغربية (عمان)

بدأت الرئاسة الفلسطينية واعضاء المجلس المركزي الفلسطيني وضع ملاحظاتهم واقتراحاتهم على مسودة الدستور الجديد التي تسلموها امس الاول، في و قت تحدثت معلومات عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اختار امين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود عباس «ابومازن» رئيسا للوزراء ونائبا للرئيس الفلسطيني.

كما نقلت الاذاعة العبرية امس عن مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات قرر تعيين ابومازن في هذا المنصب.

ويذكر ان الصحافة الامريكية والعبرية كانت، طوال الايام التي تلت اعلان عرفات موافقته على تعيين رئيس للوزراء تركز على ان الولايات المتحدة تفضل ان يتسلم وزير المالية الفلسطيني سلام فياض لهذا المنصب.

في موازاة ذلك رفع الجيش الاسرائيلي امس الاغلاق التام عن الاراضي الفلسطينية ولكنه واصل في الوقت نفسه مطاردة الناشطين الفلسطينيين فاغتال احدهم وهو عضو في حركة حماس من الضفة.

وسمحت السلطات الاسرائيلية لستة الاف عامل فلسطيني في قطاع غزة بالعودة الى اسرائيل للعمل كما سمحت لـ«٣٥٠٠» آخرين بالدخول الى منطقة ايريز الصناعية عند المدخل الشمالي للقطاع فيما سمح لـ«٢٠٠» فلسطيني آخرين بالوصول الى معبر صوفا «جنوب» للعمل في القطاع الزراعي.

الى ذلك اعلن العقيد سعدي ناجي المسؤول عن الامن في نابلس لفرانس برس ان قوة من الشرطة الفلسطينية غير مسلحة انتشرت في نابلس حيث رفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول مشيرا الى ان مهمتها تتمثل في منع وجود مسلحين في الطرق وحماية المدنيين. واوضح ان هذا القرار هو قرار فلسطيني محض وليس نتيجة اي اتفاق او تفاهم مع الجانب الاسرائيلي. وفي يطة جنوب الضفة قتل ناشط في كتائب عزالدين القسام برصاص اطلقه جنود اسرائيليون كانوا يطوقون منزله ليلا. واوضحت مصادر فلسطينية ان الشهيد اسمه محمد المر.

من جهة اخرى اعلن الجيش الاسرائيلي انه اوقف اكثر من عشرين فلسطينيا في الاراضي الفلسطينية بينهم ثلاث شابات من منطقة بيت لحم «الضفة الغربية» يشتبه بانهن حضرن عمليات انتحارية.

وفي رفح نسف الجيش الاسرائيلي منزلين خلال عملية توغل للجيش وادعى انه عثر خلال هذه العملية على ربع طن من المتفجرات.

تلميذات فلسطينيات يبكين عقب قيام جيش الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع في اتجاههن في مدينة الخليل امس. (عكاظ - ا.ف.ب)

لارسن: يجب تطبيق «الخريطة»

وعلى صعيد آخر اعلن منسق لجنة مساعدة الفلسطينيين تيري رود لارسن لدى افتتاح اعمال مؤتمر الدول المانحة في لندن امس الثلاثاء ان مشروعا شاملا مثل «خريطة الطريق» هو الوحيد الذي يمكنه ان يحمل جوابا «لمأزق» النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ودعا لارسن الاسرائيليين الى تشكيل «حكومة تتوافق مع خطاب الرئيس «الامريكي» جورج بوش في ٢٤ يونيو والمشروع الوحيد القابل للحياة من اجل تطبيقه: خريطة الطريق».وعلى خط مواز تجرى اليوم وغدا محادثات حول اصلاحات السلطة الفلسطينية برعاية ا للجنة الرباعية في لندن. وقد اجتمع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو بعد ظهر امس ممثلين للجنة الرباعية في مقر الحكومة البريطانية.

لبنان فوجئ بـ«الحملة» التي تستهدفه وسوريا

الكويت تستدعي السفير اللبناني وتبلغه استياءها

الوكالات (عواصم)

تطورت الأزمة التي نشبت بين لبنان والكويت بسبب اعتراض الأخيرة على الطريقة التي ادارت الرئاسة اللبنانية للقمة العربية اجتماع المجلس الوزاري العربي الطارئ الاخير، حيث استدعت وزارة الخارجية الكويتية سفير لبنان خالد الكيلاني امس وعبرت له عن مدى استياء وانزعاج حكومة الكويت للاسلوب الذي تمت به ادارة الجلسات.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله نقل للسفير اللبناني وجهة نظر الحكومة الكويتية بشأن الاجتماع.

كما قدمت الحكومة الكويتية احتجاجا رسمياً على اسلوب ادارة وزير الخارجية اللبناني محمود حمود للاجتماع الطارئ.

وفي المقابل نقلت «فرانس برس» عن مصدر لبناني وصفته بالمطلع قوله ان لبنان فوجئ واستغرب حجم الحملة الكويتية التي تستهدفه وتستهدف من خلاله سوريا وشدد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه على ان اتهام وزير الخارجية اللبناني بالتفرد بالقرار في اصدار البيان هو اتهام غير صحيح. واوضح المصدر نفسه ان مصر والاردن ودول مجلس التعاون الخليجي كانت «تفضل عدم صدور اي بيان لكنها وافقت بعد تمسك لبنان وسوريا واليمن والجزائر والسودان بضرورة صدور بيان» لافتا الى ان الكويت «تفردت» من بين كل الدول العربية «بالتحفظ» على البيان.

من جهة ثانية اوضح الامين العام المساعد لشؤون الجامعة العربية احمد بن حلي عن تأجيل الدورة ١١٩ للمجلس الوزاري العربي اليومي ٢٤ و٢٥ مارس المقبلين بدلا من ٤ و٥ مارس وهو الموعد المقرر سلفا بسبب انشغال الجامعة بترتيبات انعقاد القمتين الطارئة والعادية.

لندن تمنح اللجوء لـ٣ «طالبانيين» وتدرس طلبات ١١

حسين عون (فيينا)

«السلطات البريطانية تعطي الاولوية لاعضاء سابقين في نظام طالبان يبحثون عن اللجوء السياسي». هذا ما نقلته صحيفة «التايمز» البريطانية امس عن مسؤولين في جماعات لرعاية اللاجئين الذين اوضحوا ان ١٤ عضوا سابقا في ميليشيات طالبان طلبوا حق اللجوء السياسي في المملكة المتحدة منذ سقوط نظام طالبان. واكدت وزارة الداخلية البريطانية انه تم منح حق اللجوء الى ثلاثة من هولاء للبقاء في بريطانيا بصورة نهائية فيما اوضحت مصادر مطلعة ان الوزارة تدرس طلبات الـ ١١ الباقين. وقد اوضح والي خان احمد زاري احد مسؤولي طالبان السابقين في مقابلة امس الاول انه هرب من افغانستان مع آخرين في قافلة من سيارات الجيب التي اشتراها اسامة بن لادن. واضاف «انا اقيم الان في بريطانيا ولكنني مازلت اعتقد ان واشنطن ولندن هما عدوتان للشعب الافغاني وللشعوب الاسلامية

رأي

جندي امريكي

فتاوى الدم.. والثأر

عندما يوظف الدين لخدمة
السياسة أو العكس
تتنامى المتناقضات
وحينما يحتوي الجهل الوعي..
تنمو الخرافات
وعندما يصبح الوهم هو الحقيقة..
نغرق في متاهات الضلال..
ولهذا فلابد للامة
من بوصلة تقودها الى طريق النجاة
في أزمنة الخطر..
مثلما لابد لها من منارة
تنقذها من متاهات الغواية..
ولكن..
هناك من يجيد فن خلط الاوراق..
ويمزج الماء بالحليب والسم بالعسل..
احيانا بوعي..
واحيانا كثيرة بجهالة..
وهذا ما يقود الأمة الى الخطر..
ويعرض قومها للمخاطر والفتاوى..
التي لا حسيب ولا رقيب لها..
بقتل هذا.. وذبح ذاك..
وانتهاك حرمة اولئك من أهلنا
الى الامريكان في الخليج
فتاوى مخلصة للدم.
وللثأر وللانتقام
ولكن هل هذه هي المبادئ التي يحضنا
عليها ويحفزنا نحوها.. الاسلام..
لا بالتأكيد.. ولا بالمطلق..
ولكن ماذا يقول الضمير والعقل والدين
ألم يقل (اجرؤكم على الفتيا، اجرؤكم على
النار)
وهذا ما ارتكبه الازهري علي أبو الحسن
حين افتى باهدار دم جميع الامريكيين في
الخليج
ولكن بعضنا لا يصمتون
ويطلقون فتاواهم في الفضاء
ليلتقطها الاخرون
ويوجهون الكلام سهاما نحونا..
وهؤلاء يتفرجون..
دون ندم.. دون احساس
بمدى ما يتعرض له اخوانهم
من مرارات

هاشم الجحدلي